بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الزنبز

الحمد لله قيل ان الزنبري رحمه الله عليه بينما هو نايم ذات ليلة
اذ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكانت هذه الرؤية اول رؤية
فيما النبي صلى الله عليه وسلم والى جانبه شخص ذو اجنحة عشرة قال
الشيخ فسلمت على النبي فرد على السلام والتفت الى الشخص الذي له
اجنحة فقال له يا طلصيايل اقرا له عليك فخرج الملك صحيفة من تحت
جناح من اجنحته وجعل يقرا ويكتب قال الشيخ فتاملت في الصحيفة
واذا فيها خط لم اعرفه ولا فهمت معناه والتفت النبي صلى الله عليه
وسلم الى الملك وقال له علم الشيخ محمد يا طلصيايل فقال فعلمني بكلام لا اعرفه
قال النبي يا محمد علمته فقلت لا فتعلق في صدري فقال يا شيخ محمد قل فهمت فقلت
فهمت وعلمت فاصبحت وانا اعرف ما علمني الملك فنظمتها ملحونة قصيدة
ليسهل على المبتدي وعلى الله اعتمادي وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم // يوخذ القطب والسؤال وبعده // يوخذ الجمل الكبير
المكرر وده واعطي الحكم للانثى // ثم اسقط منهم جميع المكرر // ثم اضرب الجدول
باعراض // لا عن الحروف حشوا مجمعي // كل بيت منهم بثلاثة احرف // حرف قطب
سؤال جمل اكبر // ثم كسر هذا الجميع سطورا // يطلع زمامه وهو اجدر //
ثم تلفظ كلفظ فضبط هذا // وبد كان شغله المتغير // وصلاة الله ثم سلامه //
على من ارسل وهو خير الورى // تمت القصيدة وانتهت هذه رسالة في
استخراج الزايرجة لابن زين رحمه الله تعالى قال الشيخ اسقط مكرر
حروف القطب بحيث ان يصير الباقي ٨٨ حرفا وكذلك مكرر حروف السؤال
بما فيه من الطوالع ان كان ولا يتغير ذلك بحيث ان يصير الباقي بعد
الحذف ٨٨ حرفا ايضا ثم يضاف الى الجملتين الذي هو القطب والسؤال حروف
الجمل الذي هو الجبر الخ ٨٨ حرفا فاذا صارت هذه الجمل الثلاث لو ريحه وكاضا
الثلاثة كل صنف وحده فحينئذ اضرب جدولا طوله ٨٨ بيتا وعرضه
كذلك ونزل كل ثلاثة احرف في بيت واحد من بيوت هذا الجدول الاول
منهما في البيت الاول والثواني في البيت الثاني والثوالث في البيت الثالث

والروابع

والروابع في البيت الرابع والخوامس منهما في البيت الخامس وهلم جرا كذلك
الى اخر الضلع العرضي من الجدول فاجهد وتامل وبيان ذلك انك تاخذ اول
حرف من حروف القطب وحرف من اول حروف السؤال والطوالع ان كانوا ولا بد
وحرف من حروف الجمل وهو الجبر مثاله زيد يسال عن عمرو اخذنا اول حروف السؤال
وهو ز واول حروف الجمل الكبير وهو ا س ر ا فنزل هذا المثال في البيت الاول من
الضلع الاعلى العرضي من الجدول ثم في البيت الثاني الذي يليه العرضي و د ب
ثم في البيت الثالث الذي يليه العرضي ايضا هذه الاحرف ا د ج وهلم جرا كذلك
الى البيت الاخير من الضلع الاعلى العرضي بتمامه وتمام الحروف المثلثة الكيان
ويعتلي بيوت الضلع العرضي بالحروف الثلاث كل حرف من صنف فاذا تم لك
من الحكم كما وصفنا لك فخذ حينئذ في تكسير هذا المربع في بقية بيوت هذا
الجدول الى ان تخرج الزمام وظهوره هو ان يظهر السطر الاول والاعلى في الاخير
السفلي وتكسيره سهل وهو كما اصفه لك في جدول متسع كما تراه فاذا ظهر
الزمام فتلك علامة النهاية فاذا فرغت من التكسير على هذا المثال
المذكور فحينئذ ابدأ بالدعاء منه بالعمل وهو ان تنظر في هذا الضلع الاول
العرضي من هذا الجدول الى بيت حل فيه حرف وهو من حروف الجبر
الذي هو الجمل الكبير والسين هو اول حروف القطب فاذا
رايته حل في بيت من البيوت
وعرفته بذاته والله
يحل في الله اعلم في البيت
الخامس عشر من الضلع الاعلى
العرضي المذكور فاذا تحققته
فضع عليه وانزل منه بهذا
العرض المذكور الذي هو
١٥ في بيوت الضلع في طول
الجدول هابطا //

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ا
ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ا	ب
د	ه	و	ز	ح	ط	ا	ب	ج
ه	و	ز	ح	ط	ا	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ا	ب	ج	د	ه
ز	ح	ط	ا	ب	ج	د	ه	و
ح	ط	ا	ب	ج	د	ه	و	ز
ط	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح

من البيت الحال فيه حرف س الى البيت ١٥ منه الطولي فالبيت الذي

Copyright © King Saud University